



اتهم الشرعي في جبهة النصرة المدعو "أبو اليقظان المصري" فصائل الغوطة الشرقية بتسليم مناطقهم للنظام وروسيا وعقد مصالحات معهم للخروج.

وفي تسجيل مصور لخطبة الجمعة بثه "أبو اليقظان" على قنواته الرسمية في تليغرام قال إن في الغوطة الشرقية أكثر من 20 ألف مقاتل، متسائلاً: ألا يستطيع هؤلاء فتح معركة مع النظام؟ ألا يستطيع هؤلاء أن يحصلوا قوتهم من فم الأسد وقواته!.

وأُتبع "أبو اليقظان" تسجيله بمنشور على القناة ذاتها متهماً فيه الفصائل بتجهيز "حملة إعلامية" قبل شهور تمهيداً لتسليم الغوطة، حسب زعمه، مضيفاً أن تلك الفصائل اتخذت "اللطميات" حسب وصفه منهجاً لها على غرار ما حصل أثناء تسليم حلب، ناسياً أن من سلم حلب هي جبهة النصرة التي ينتمي إليها.

تصريحات أبو اليقظان هذه لاقت استنكاراً واسعاً من قبل الناشطين والشعب السوري عموماً، حيث طالبوه بإيقاف البغي على فصائل الجيش الحر والاتجاه لنصرة الغوطة بدلاً عن توجيه التهم لفصائل الغوطة الذين يعانون من ويلات الحصار منذ أكثر من 5 سنوات.

يشار إلى أن جبهة النصرة شنت حرباً على فصائل الجيش الحر في الشمال السوري بالتزامن مع بدء حملة قوات النظام على الغوطة الشرقية، وقد أطلق الناشطون السوريون حملات كثيرة تدعو فيها النصرة لوقف بغيها وفتح معارك على جبهات النظام لتخفيف الضغط عن المقاتلين في الغوطة، إلا أن تلك الدعوات لم تلقَ استجابة واستمرت النصرة في بغيها إلى الآن.

